

## شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب فضل إخفاء الصدقة..) | |

### جـ1 الشـيخ مشـهور بن حـسن 21/9/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

اجمعين اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنعوا للاحتفال قوله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن جارة لجارتها ولو جلس نشاء. قال اهل - 00:00:00

هو بيكسر الفاء والسين وهو الظل. قالوا واصله في الابل وهو فيها مثل القدم في الانسان. قالوا ولا يقال الا في الابل ومراده اصله مختص بالابل. ويطلق على الغنم استعارة وهذا النهي عن الاحتقان وهي لمعطية مهدية. ومعنىه لا تتبع جارة من الصدقة والهدية - 00:00:20

تجارتها باستغلالها وافتقارها الموجود عندها. بل تجود بما تيسر وان كان قليلا كثير السن شاء. وهو خير من العدم وقد قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ قلنا - 00:00:49

قال القاضي حسبك ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فله هاديه له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:09

هام بابا يرسل الاصل فيه انه ظلل البعير. ثم توسل الكلام واستعيير الى مقدم الشام وهي القصعة الموجودة في ارجل الشاة ونحن عاقلين. وثمنها زهيد يزهد فيه الناس ومراد النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الحديث وفيه لا تحقرن - 00:01:39

تجارة لجارتها ولو حرصنا شاة المبالغة في اهداء الشيء ولو كان يسيرها. وكذلك الارشاد الى قبوله ليس فقط في الاهداء وانما ايضا في القبول وليس المراد حقيقة الكرسي. لأن العادة لم تجر بين الناس بمثل هذا النوع - 00:02:19

من الاهداء ومراده اي لا تمنع جارة من الهدية تجارتھا الموجود عنده لاستقالله بل ينبغي ان تجود لها بما تيسر وان كان قليلا فهو خير من العدم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم للفرس انما هو على سبيل المبالغة - 00:02:53

ويحتمل ان يكون النهج موجها للمهدى اليه. لا تحقرن جارة في عدم قبول الفرس وانها لا تحقر ما يهدى اليها ولو كان قليلا. وان كان ظاهر الحديث طاهر الحديث انه يشمل المهدى والمهدى اليه. انه يشمل المهدى والمهدى اليه - 00:03:26

وفي حديث عائشة سعد احمد يا نساء المؤمنين تهادوا يا نساء المؤمنين اللي تفیدنا في اعراب يا نساء الذين طول اه الامام النووي نقلنا كالعادة عن القاضي عياض في نقض كلامه ويأتينا قريبا - 00:03:56

والحديث نصه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت يا نساء المؤمنين تهادوا ولو فرصننا شاة فانه يثبت المودة ويزذهب الصغار. الهدية تثبت مودة وتبرهن الى ان المهدى لا يحمل في قلبه ضغينة على المهدى اليه - 00:04:19

فمتنى لا يقبل الانسان المهدى يقبل من لا يحب ومن في قلبه شيء بعدم القبول. في الحديث للمساهم فيه يجد شدة اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم في توجيه امته. وليس توجيهه - 00:04:48

صلى الله عليه وسلم لامته للرجال فقط. وانما ايضا توجيهه صلى الله عليه وسلم للنساء العناية عناية العالم وعنابة الاب وعنابة الزوج بالتوجيه المرأة الى الامور الطيبة والتي فيها المودة والمحبة - 00:05:09

العلاقات الحسنة في المجتمع وان يسلم ان تسلم القلوب من الضغينة ومن الحسد وما شابه هذا يشمله هذا الحديث يشمل ذلك كله. فتوجيهاته صلى الله عليه وسلم ليست مقتصرة على النساء على الرجال فقط. وانما شملت ايضا النساء كما هو معلوم - 00:05:35

بسمة. طبعاً حديث أوصى من يعمل أية فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يرى والحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة. هذا الحديث متفق عليه

00:06:05 اخرج من حديث عدي ابن حاتم رضي الله تعالى عنه. اتقوا النار ولو بشق تمرة. لا تستقل -

لا تستقل الشيء. لو كنت فقيراً وكانت لا تملك عود نفسك أن تكون معصاء. ان تخرج لا تضيع من تعول. قال النبي صلى الله عليه وسلم

00:06:28 كفى بالمرء اثماً ان يضيع من يعول. وفي رواية صحيحة كفى بالبرئ اثماً -

ان يضيع من يقوت. فمن وجبت عليه النفقه لا يجوز لك ان تضيعه. لكن تصدق فقد نفسك بالصدقة فقد نفسك بالصدقة تصدق

00:06:48 ولو بتمرة. ولو وقع في قلبك شيء على من سأله لا -

اعطه قليلاً. فلو كان صادقاً نفعه. وان لم يكن صادقاً ما عاد ليطلب منك. لكن عود نفسك عود نفسك ان تبقى ان تكون معطاء ولا تمنع

الناس. العجب كل العجب من - 00:07:11

من المصلين يوجهون التوايا للمحتاجين ويشتمونهم ويسبوهم وينسون قول الله عز وجل واما اذا اردت ان تعصي لا تنهي لا تنهض

لكن اعطي القليل فان كنت ذا نعم وتأكدت من الحاجة اقض الحاجة. اقض الحاجة بثمامها ومن البر ان تصنع الحاجة وان تكملاها -

00:07:31

وان تتتعجل فيها. العجلة والاتمان والمسارعة في اه قضاء حاجات المسلمين. قضاء حاجة مسلم احب الى الله عز وجل من الاعتكاف

في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه. نعم - 00:08:07

قال رحمة الله تعالى قال القاضي هذا التأويل هو الظاهر وهو تأويل ما لك لادخاله هذا الحديث في باب الترغيب في الصدقة قال

00:08:25 ويحتمل ان يكون نهاياً للمعطاة عن الاحتقار. اذا رجع كالعادة للنقل من القاضي عياط من اكمال المعلم -

وهذا النقل في الجزء الثالث صفحة خمسمائة وواحد وستين واستفاد فائدة مهمة من تبويب الامام ما لك هذا الحديث ينبغي ان

00:08:45 اشك على طالب العلم فهما للحديث ان ينظر في تبويبات العلماء عليه. تبويبات العلماء على اي حديث من الاحاديث -

تعينك على رفع كثير من الاشكالات. فالامام مالك اورد هذا الحديث في كتابه الموصى وهو فيه برقم الف وثمانمائة وتسعة وووضعه

تحت باب التردد في الصدقة ترغيب في الصدقة اذا ولو بفرس شام المراد بها ان النبي صلى الله عليه وسلم يرغبك بان تتصدق ولو

كانت هذه - 00:09:10

صدقة فرس شاب. صدقة قليلة. مهملة. يزهد الناس فيها والعادة غير جارية. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو ولو امتناع

00:09:39 لوجود ولو ترسل شهر. تصدق مع وجود فرص شهر. والعادة ان الناس -

يتصدقون بها؟ المراد الترغيب في الصدقة بغض النظر عن هذه الصداق قالوا ويحتمل ان يكون نهاية للمعطاة عن الاحتقار. الذي يأخذ

ايضاً هذا احتمال ثاني. ورجحنا في كلمة سبقت ان المراد الامر - 00:10:03

طيب محتمل المعطي بالقليل لا يزهب ومحتمل ان الآخر المعطي لا يحتقر الفرح ان الله جل في علاه يسر لك اخاك يحبك وخيركما من

00:10:21 كان اشد حباً للاخر احمد الله ان خطرت في بال مسلم فاهاهك شيئاً -

ولو كان حقيراً بحمد الله على ان لك قيمة لك قيمة عندك. فلا تحترق هذه الهدية. وانظر الى ذاك ذاك الامر الطيب ان لك ذكرها عند

اخيك وانه تفقدك بعطية ولو كانت قليلة - 00:10:53

نعم. قال رحمة الله قوله صلى الله عليه وسلم ينسى المسلمين. ذكر القاضي في اعرابه ثلاثة اوجه. اذا الان الكلام الذي اغلب الذي اخذ

00:11:13 اغلب الباب من قبل الامام النووي هو نقله عن اكمال -

واكمال المعلم نقل عن الباقي في كتابه المنتقى شرح الموفق لأن الحديث كما علمنا هو في نسمع قال ذكر القاضي في اعرابه ثلاثة

00:11:33 اوجه اصحها واشهرها نصب النساء وجر المسلمين -

على الاضافة قال الباقي وبهذا روينا عن جميع شيوخنا بالشرق. وهو من باب اضافة الشيء الى نفسه والموصوف الى صفتة والاعم

00:11:54 الى الاخص كمسجد الجامع وجانب الغربي ولدار الاخرة. وهو عند الكوفيين جائز على -

وعند البصريين يقدرون فيه محفوظاً اي مسجد المكان الجامع. وجانب المكان الغربي. ولدار الحياة الاخرة. وتقدر هنا يا نساء انفس

المسلمات او الجماعات وقيل تقديره يا فاضلات المسلمات كما يقال هؤلاء رجال القوم اي ساداتهم وفاضلهم. هذا الوجه الاول وهو -

00:12:14

قال يا نساء قال آآ في الاعراب اصحها مثل النساء يا نساء ثم نساء مضاف وال المسلمات مكسورة على انها مضاف اليه والكلام الذي نقله عن الباقي هو في شرح المنتقى في الجزء السابع صفحة ثلاثمائة وواحد وعشرين - 00:12:42

وهذا الامر آآ يعني على الجادة. ويقول الباقي هكذا رويناه عن مشايخنا في المشرق. قل من السابقين من جمع بين الرحلة الى المشرق والمغرب. ومن جاءنا من المغرب آآ ثابه الله تعالى - 00:13:09

وعلما وزاده الله تعالى فصاحة واخذا عن كبار العلماء وكتب الله له التأليف. اغلب من رحلوا كتب الله لهم التأليف. الباقي خرج طالب علم ورجع عالما. واكثر من ابي ابن حزم لما رجع الباقي - 00:13:31

ناقه وعاصره وضايقه وشدد عليه ومناظرته مع ابن حزم مطبوعة مع ابن حزم. فاتسعت فاتسعة افقه هذا العلم عن كثير من المشايخ ومنمن اخذ كما في هذا النقل اخذ عن المشرطيين صحيح الامام - 00:13:52

مع ان صدید المغاربة اعلى من اساليب المشارقة في صحيح مسلم. وبين الدروس الاول ما درسنا هذا الشرح بينما ان التي اشتهرت والرواية الذين عرفوا وظبطوا حذقوها في رواية الصحيح - 00:14:14

يا مسلم هم المغاربة وليس المشرق. وهذا من باب اضافة الشيء الى نفسه فخاطب الان في يعني مداخلة مهمة ذكرها ابن رشيد في السنن الابين وهي مداخلة مهمة وجميلة فقال - 00:14:34

رحمه الله تعالى قال توجيهه انه صلى الله عليه وسلم خاطب نساء باعيانهن الخاص لنساء معينات لماذا خاطبهن النبي صلى الله عليه وسلم؟ لعلنا نقول كما قلنا في اسماء كانت محصية - 00:14:55

فلعل بعض هؤلاء النساء كن يحتقرن الشيء القليل اما اهداء واما صدقة وان لم يكن الاحتقار في العطاء لعله الاحتقار في الاخذ. فالنبي صلى الله عليه وسلم مربى ونبي ان يوجه المربى لطالب متربى اه التوجيه الذي ينفعه دون ان يسميه - 00:15:17

ما بال اقوام هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ما كان يسمى صاحب النقص بالنقص الذي فيه. وانما كان يقول كلاما عاما هنا لاجأ النبي صلى الله عليه وسلم الى الكلام العام. وهو على وزان ما بال اقوام؟ يا نساء المسلمين - 00:15:47

يا وادي الساعة المسلمة او يا نساء المسلمات على الوجه الذي تأتينا في تتمة الكلام. فتوجيهه صلى الله عليه وسلم انه خاص بنساء باعيانهن. فاقبل صلى الله عليه وسلم بندائه عليهم - 00:16:07

صحة الاضافة على مدح على المدح لهن يا نساء المسلمين يعرفهن نساء معلومات فالمعنى يا مؤمنات كما يقال يا رجال يا رجال القوم. وهذا الكلام تعقد بانه صلى الله عليه وسلم لم - 00:16:27

يخصهن به لأن غيرهن يشاركن في الحكم. ورد على هذا التعقب بقوله ان تبعات لهن. غيرهن دخلات لكن دخلات على وجه التبع.

وما الاصل كنا هؤلاء المعروفات والله تعالى اعلم. العجيب ان ابن عبدالبر في تمهيد انكر رواية اضافة ورد - 00:16:47

عليه ابن السيد وبانها صحت نقلة انها صحت نقلها وساعدتها اللغة فلا معنى للنكار اذا يا نساء المسلمين والوجه الاول وهو الاشهر وهو الاشهر وهو المضبوط على السنة كافة الرواة من صحيح الامام مسلم ولا معنى للنكار - 00:17:17

هذا الوجه كما هو عند ابن عبد البر قال رحمه الله والوجه الثاني رفع النساء ورفع المسلمين ايضا على معنى النداء والصفة اي يا ايها النساء المسلمين يا ايتها الاصل؟ الصواب - 00:17:44

كما في النسخ الخاصة بالشرح النووي. وكذلك في الاكمال يا ايتها المسلمة ليس لا ايها يا ايتها النساء نعم. يا ايتها النساء المسلمات.

قال الباقي وهكذا يرويه اهل بلدنا. وكذلك هذا في الجزء السابع - 00:18:04

صفحة ثلاثمائة وواحد وعشرين من كتاب المنتقى للباقي. فالمشرطيون رواد علماء المشرق يقولون يا نساء المسلمين واما اهل المغاربة فالرواية عندهن عندهم يا نساء المسلمين على اللجان وبالنداء يستفهم من النداء - 00:18:24

قولوا يا اخوان ايش دخلنا النداء؟ نساء معرفات معدودات امامه ينادي عليهن وهذا يؤكـد ما قلناه قبل قليل

عن بن رشيد لما اقول يا نساء المسلمين يخاطب صلى الله عليه وسلم - 00:18:50

آآ باعياهن يعرفهن ويعرف ما الذي ينجيهم وما يمكن ان يقع من شيء فيه سلب او فيه مؤاخذة فارشدهم صلى الله عليه وسلم وهذا حرصه حريص بالمؤمنين وحرصه المؤمنين يشمل المؤمنين والمؤمنات - 00:19:12

فالنبي حريص على المؤمنين وحريص على المؤمنات فارشدهن لهذا. يا ايها الرجال يا ايها النساء يا ايها المسلمون يا ايها الفضلاء يا ايها فالخرون لا تستنقصوا ولا تتحقرروا شيئاً تبدلونه في سبيل الله او شيئاً تأخذونه من - 00:19:36

محب لكم وتقول هذا اهداني وكذا على وجه الاستهجان والاستنكار. من اهداك اعلم انك ان لك قيمة عنده فاشركه واحمده واقبل واقبل هذا الامر. هذا الذي كنت في غنى عنه اهديه - 00:19:56

واما تلك العبارة التي يقولها الناس زوراً وبهتانا على الشريعة وما انزل الله بها من سلطان وادري ولا ادري كيف شاعت وذاعت بين الناس يقولون الذي يهدى آلا يهدى ولا يباع - 00:20:13

الذي يهدى لا يهدى ولا هذا لا يوجد في الشريعة ما يدل على هذا. لا يوجد في الشريعة ان الذي تأخذه هدية يحرم عليك ان كنت لا تحتاج لا تحتاج لسبب او لآخر تهديه لغيرك. بعه وتصدق بثمنه. لا حرج في ذلك - 00:20:27

احرج في ذلك. نعم. قال رحمة الله والوجه الثالث رفع نساء وكسر النساء من المسلمات. على انه خصوم على الصفة على الموضع كما يقال يا زيد العاقل برفع زيد ونصب العاقل والله اعلم. اذا يا نساء - 00:20:48

او العاقلات على انه منصوب على الصفة على الموضع. يمكن تخريج نساء المسلمين على تقدير بعيد. وهو نجعل نعتاً لشيء كأنه قال يا نساء الانفس المسلمين والمراد بالانفس الرجال وجه بعده انه يصير مدحه للرجال - 00:21:08

يا نساء المؤمنات اذا اذا قدرن المحذوف الانفس الرجال الا اذا قلنا الانفس تشوى ان النساء حينئذ وجه الاستبعاد سائلون ويؤكد ذلك رواية عند الطبراني من عائشة وهي عند احمد فيما ذكرنا يا نساء المؤمنين - 00:21:36

يا نساء المؤمنين. فهذه اوجه فيها اعراب والاعمال الاعراب وتوجيهه يحتمل الوجه كلها. والله تعالى اعلم. نأتي بعد ذلك الى الحديث المهم الشائع تعرف على الاسنة وهو حديث متفق عليه اخرجه الامام البخاري في اربعة مواطن في اربعة - 00:22:06

وذكرة الامام مسلم من طريقين والحديث حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وهذا الحديث يكثر ترداده على السنة من يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يحب ان يضلله الله تعالى في ظله - 00:22:35

يوم لا ظل الا ظله واحتفل اهل العلم وشددوا في جمع الخصال التي يستظل صاحبها يوم القيمة تحت العرش اورد مسلم طريقين وقع قلب يخترق الاولى وهو المذكور في الكتب وفي مطبوعات - 00:23:01

صحيح مسلم. وهذا القلب في قوله صلى الله عليه وسلم حتى لا تعلم يمينه ما انفقت شمالك. هكذا الطريق الاولى طريق عبيد الله العمري عند خاله عنجد عن ابي هريرة - 00:23:35

خاف عهود النبي صلى الله عليه وسلم وهذا القلب يحتاج الى معالجة ولا سيما ونحن ندرس صحيح الامام مسلم وكل من كتب في المصطلح وهم كثر تعدادهم ويصعب حصرهم يمثلون - 00:24:11

القلب في المتن بهذا الحديث. الرواية الاولى فنسمع الرواية ونفصل في هذا الموطن في القلب لانه مهم ولابد ان نحمل جنائية لراويلان الحديث ورد بالقلب وورد بالخلافة. ولابد ان نحصر - 00:24:39

الطرق ولو بالإنجاز حتى نعلم من الذي قلب هذا اللفظ قال الامام مسلم رحمة الله تعالى بباب اخفاء الصدقة قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثني زهير بن حرب ومحمد بن المسني جمیعاً عن یحیی القطان. قال زهیر حدثنا یحیی ابن - 00:25:17

بعبدا عن عبيد الله قال اخبرني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل وشاب نشاً بعبادة الله ورجل قلبه - 00:25:48

معلق في المساجد. ورجلان تحبا في الله اجتمعوا عليه وتفرقوا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل تصدق بصدقة فاختفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شمالك. هذا هو القلب - 00:26:08

الرواية ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماليه هذا خلق الصواب فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تنشف يمينه.

هذا قلب لكن هذا القلب من اين - 00:26:33

لوقرأنا غير هذا الائتاء بطريق الحديث لوجدناه على الجادة ومسلم فلو كان من راو من الرواية لجعله فيما اخفاه فيما ذكر سنه ولم

يذكر متنه لكن ذكر المتن بل - 00:27:00

قدمه في قدمه في الالفاظ بل جعل لفظ مالك وهو من هو ما لك اللادم ما لك من اهل المدينة ويقدم الترجم الاسناد المالكي اسناد

المدينة للمدينة وعلى رأسهم مالك - 00:27:30

رواية عن مالك مثل الناج ومع هذا اخ الروايت ملك وهي على الجادة وهي الرواية الثانية فإذا هذا القلب له سبب فلنكملي الحديث

قال ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. الحديث اخرجه الامام - 00:27:52

بخاري في اربعة مواطن اول برقم ست مئة وستين ذكره في كتاب الصلاة وغوب عليه بقوله باب من جلس في المسجد ينتظر

الصلاه، وفض المساجد. رجل قلبه معلق بالمساجد القلب معلق بصلي - 00:28:19

يأتي قبل الصلاة وخارج متاخرًا داب قلبه معلق في النار وفي وصية سلمان عن السوق لا تكون اول من يدخلها واخر من يخرج منها يا

أهل السوق يا من ابتليتم بالعمل في الاسواق - 00:28:43

غض البصر واكثروا من ذكر الله. وذكر الله في هذا المكان له فضل عظيم. لكن وصية سلمان لكم سلمان الفارسي رضي الله عنه لا تكون

اول من يدخل ولا تكون اخر من يخرج - 00:29:07

وما المسجد كن اول من يدخل وكن اخر من يخرج. ان علام المؤمن ان قلبه معلق في المسجد ولذا بوب الامام البخاري باب باب من

جلس في المسجد ينتظر الصلاة - 00:29:22

كان بعض التابعين لا يؤذن المؤذن الا وهو في المسجد فقيل له لماذا يعني تأتي مبكرا قال هذا الاذان للغافلين. واعوذ بالله نكون من

الغافلين. المؤذن يؤذن للغافل فانا اقول في المسجد قبل الاذان - 00:29:37

الامام البخاري من وقلبه معلق بالمساجد انه يأتي للصلاه قلبه معلق بها ويتأخر ويبقى جالسا وهو في المسجد وذكره برقم الف واربع

مئة وثلاثة وعشرين في كتاب الذكرة والعجب ان البخاري - 00:29:59

مفتاح للقلب مفتاح في موضوع القلب تقرأه في الزكاة وبوب عليه بقوله باب الصدقة باليمن صدى قوي. شو الوقف المخالف وقع

البخاري والحديث وفي اي حديث قد آآ ما هو اسناده - 00:30:21

ما هو استاذ البخاري؟ العجيب ان اسناد البخاري في كتاب الزكاة بل الصدقة باليمن قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد وصلد

الحديث وفيه قوله صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقه - 00:30:47

فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما انفقت يمينه ذكره للجاده تكرم انظر في في السندي السندي اللي بين ايديك زهير من حرب و محمد

المثنى جميعا هذي فائدة جميعا مسلم يستخدم جميعا للاسمين - 00:31:15

هذى تفينا في موافق كثيرة قال حدثني الزبير بن حرب و محمد المثنى سهير بالحرب نسائي كان يسكن بغداد هو محمد المسمى ابو

موسى الزمن بصري جميعا عند يحيى القبطان يحيى بن سعيد - 00:31:45

ثم رجع الى اسناد زهير قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد ما قالقطان.قطان تعرف مسلم او من محمد عن عبيد الله. من

عبيد الله عبيد الله الثقة الحافظ والثبت الفقيه - 00:32:08

عبيد الله وابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب. هما اثنان ابيت بالتصوير وعبد عبيد الله وعبدالله عبيد الامام الجبل

ثقة ضعيف اخوه عبد الله ضعيف المصغر جبل - 00:32:40

والماكب ضعيف هذه قاعدة مهمة جدا للمحققين للمخطوطات. لما توصل لهذا الاسم لازم تنظر فيه وتقلب النظر وتقلب النظر في عدد

من النسخ هل هو عبيد الله ولا عبدالله؟ من كان في المخطوط عبدالله اسناد ضعيف وان كان عبيد الله الاسناد - 00:33:12

النظيف صحيح غاية وبعض الناس يخطى يكتب عبيد عبد وعبي هذا الموطن من الدقائق التي ينبغي ان يهتم بها المحققون

في المخطوطات شديدا هل هو مكبرا مصغر الثمرة العظيمة اقول - [00:33:34](#)  
وسارشح موضوعا مهما للباحثين في صحيح مسلم يصلح ان تكون رسالة ترقية على التعبير الدائم عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب يروي عن خبيب ابن عبد الرحمن ابن يساف الانصاري - [00:34:08](#)  
خبيب خاله يروي عن خاله اخو وليدات ونبيير عن حفص بن عاصم فوصله بجدة قبيل عن الحال عن الجد وليس له رواية عن حفص بن عاصم عمر بن الخطاب الامام المقرئ الشهير - [00:34:28](#)

الذى اغلب البشر اليوم يقرأون قراءة حفص ذاك غيرها هذا حفص بن عاصم. حفص بن عاصم. المهم ان خبيب ان عبيد الله يروي عن خاله خبيب ونبيير يروي عن جد عبيد الله وهو حفص بن عاصم - [00:35:02](#)

ابن عمر ابن الخطاب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طيب تذكروا معي ايش قلنا رواية البخاري في كتاب الزكاة بل الصدقة باليمين رواه ماذا قال ؟ البخاري قال حدثنا مسد - [00:35:26](#)

حدثنا عبيد الله بالسند الذي معنا بالسند الذي معنا ورواهما على الجادة يعني القطان وما بعده روحوا على الجاد طبعا موقف مسد عنهم هذا الجهد. فإذا أردنا أن نحصر القلب بمن نحصره شيخي مصر. لمن نحصرهم - [00:35:52](#)

طيب اخرج من التضييق في السؤال الى التعميم سؤال عام نعلم الجنابة القلب بمن زهير ومحمد. هل بشيخه زهير او هل هو بمسلم الصواب لا هذا ولا هذا والصواب ان قول علماء المصطلح - [00:36:22](#)

بان القلب ويمثلون عليه بهذا الحديث في صحيح مسلم قول خطأ خطأ خطأ خطأ خطأ خطأ طيب. ما هو الصواب الصواب ان هذا القلب من رواد صحيح مسلم لا هو من مسلم - [00:36:56](#)

ولا من شيخه ولا من بعده والجنابة تعلق بمن ؟ بمن روى عن مسلم اما الصحيح ان مسلما وشيخ مسلم وشيخ شيخي يحيى القطان وشيخه عبيد الله وشيخه خبيب وشيخه وشيخه - [00:37:20](#)

ابو هريرة والخطأ من الرواية عن صحيح مسلم وبعضهم اتبه وكثير منهم يمثل ويذكر ويمضي على الصليب كما يقول طيب ما الذي يؤكّد ذلك مسلم قارب هذه الرواية برواية مالك. وهي الرواية الثانية. ورواية ما لك جاءت على الجادة من غير قلب - [00:37:51](#)

وذكر الفروق ولما ذكر اليمين والشمال الرواية الثانية التي ستأتيها بعد قليل فلو كان القلب من مسلم او من راو من رواة مسلم لذكر هذا القلب في المقارنة - [00:38:30](#)

وهذا واضح جلي لي ان الخطأ من الرواد على مسلم وليس من مسلم. نعم وهكذا وقع. في نسخ صحيح مسلم. لكن ليس هو من المسلم انما هو من الرواية على المسلم رحمه الله. النقطة الثالثة والأخيرة وهي تحتاج الى بحث وهي مهمة - [00:38:56](#)

قدم على غير العادة الامام مسلم رواية عبيد الله ابن عمرو ابن حفص ابن عاصم. على رواية ما لك. وكان بن صالح يقدم رواية قبيل الله عن نافع على رواية مالك النافع - [00:39:25](#)

قالوا اصح الاسانيد ما لك عمار عن ابن عمر لكن بعض المحذفين يرى ان الرواية ابي الله حتى عن نافع تقدم على رواية ملك النافع البحث الذي اشير اليه وهو غني - [00:39:55](#)

بالمراجعة ولا سيما كتب الرجال وكتب نقد والعلل مع الروايات في صحيح مسلم ايها مقدم عند مسلم عبيد الله عن مالك ولا يكون ذلك الا بفحص التقديم والتأخير في صحيح مسلم. رواية ابيد الله ورواية مالك عن راو اخر - [00:40:23](#)

ها هنا انا اجزم جزما من غير شك ان رواية عبيد الله عم خبيب مقدمة او عن جده حفص مقدمة على رواية مالك عن خبيب عن حفص لماذا هي مقدمة - [00:40:53](#)

انا واحد يحدثني عن خالي وعن جده. عن خالي عن جدي كمن يحدث غيري عن اه عم خالي وعن جدي انا روايتي عن خالي وعن جدي اوثق من رواية غيري - [00:41:25](#)

فمسلم بقرينة القرابة والقرينة المعروفة عن ضبس عبيد الله وانه مقدم على مالك في نافع وعن غيره كما هو مذكور في كتب المصطلح وبالتالي يحتاج الى المقارنة بين وبين الله ومالك عن الاخرين. متى يقدم هذا ومتى يقدم هذا؟ فسنجد - [00:41:44](#)

في النتيجة وانا الان اتكلم بطن وتخمين من غير دراسة فيها استقراء اما رواية عبيد الله مقدمة سارة كما في هذا الموطن ورواية مالك مقدمة سارة لكن ما هو مذهب مسلم؟ هذا يحتاج الى استقراء. ومع هذا الاستقراء ينظر في كتب الرجال. ينظر في كتب -

00:42:15

الموطن الثالث كتاب الرقاق برقم ست الاف واربع مئة وتسعة وسبعين وذكره في تحت باب البكاء من خشية الله والحديث واضح  
ورجل ذكر الله خاليا فصارت عينه طيب هل، هذا خاص، بالحال - 00:42:42

ورجل ذكر الله خاليا فصارت عينه طيب هل هذا خاص بالرجال - 42:42

المرأة ان كانت في خلوتها تذكر الله تعالى ففاضت عينها فالمرأة كالرجل. وسر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ورجل لأنهم المخاطبون وهم الذين واجههم النبي صلى الله عليه وسلم. على حد قول الشاعر كتب القتل والقتال علينا وعلى الغاليات - 00:43:05  
جر الديون المرأة مثلها والخشية من الله والبكاء من الله نوعان ان تبكي وانت مشتاق له تحب لقاءه وهذا هو الاعلى والارفع والنوع الثاني من نوع البكاء ان تبكي خوفا من معاصيك - 00:43:32

الثاني من نوع البكاء ان تبكي خوفا من معاصيك - 00:43:32

البكاء ولا يبكي شوقاً لله الا القليل صحابي الاحسان - 00:43:58

البكاء ولا يبكي شوقاً لله إلا القليل صحابي الاحسان - 00:43:58

الذين يظنون ان الله مطلع عليهم. مراقب لهم فهو لاء يبكون شوقا و هو لاء داخلون في عموم قوله صلى الله عليه وسلم ان من احب لقاء الله احب الله لقاءه تضامن مع الله يخرجهم من هذه الحياة. حتى لا يبقوا في اقدارها ولا يتحنسوا بالتي فيها. ولا - 00:44:23

لقاء الله احب الله لقاءه تضامن مع الله يخرجهم من هذه الحياة. حتى لا يبقوا في اقدارها ولا يتتجسوا بالتي فيها. والا 00:44:23  
الجو من قيل وقال والسائل جاهل ولا يعلم شيئاً يقلد غيره ولا يفهم هؤلاء الناس يبكون الى الله عز وجل شوقاً اليه او خوفاً منه

الآن في المكتبة العامة بـ ٢٠١٥

وذكره في كتاب الحدود حدود الحد. الحديث لو صدر بالحدود نعم. بوب عليه بقوله باب من ترك الفواحش وامرأة دعته امرأة ذات

٠٠:٤٥:٢٠ ماضحة عن النزاع المنصب اشارة ماضحة -

الآن صاحب المنصب لا يسأل عن الزنا صحيح هذا مذكور في القرآن قصة يوسف لما رأوا ان امرأة العزيز هي التي راودته فماذا قال  
الماء؟ هذا شأنٌ لا يدركه إلا من ذهب وكم من الماء يدخل في ذلك؟

الملك؟ هذا شأن الكباء والاغنياء كبار القوم ممن لا يخافون الله - 00:45:50

استغفروه، ذنكم. بِاللَّهِمَّ هَكُذا هَكُذا يَصْعُبُ فِي الْفَاحِشَةِ - 18:46:00

استغفري ذنبي. يلا اللهم صلي عليكم هكذا هكذا يصعب في الفاحشة - 00:46:18

والجحود فاما رأة تدعوه العادة ان الرجل الذى يطلب المرأة - 00:46:43

والجمال فاما رأة تدعوه العادة ان الرجل الذي يطلب المرأة - 43:46:00

ولكن هنا المرأة هي التي تطلب الرجل وليس امرأة ذات منصب لازمة دعته امرأة ذات منصب وجمال فماذا كان جوابه فقال اني اخاف الله اذا بوب عليه البخاري باب من ترك باب فضل من ترك الفواحش - 00:47:13

كان جوابه فقال اني اخاف الله اذا بوب عليه البخاري باب من ترك باب فضل من ترك الفواحش - 00:47:13

انق الله وسل ربك بصرفك لهذه المعصية عند الشدائـ 47:43

انق الله وسل ربك بصرفك لهده المعصية عند الشدائد -

عن أبي هريرة - 00:48:03

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثيل حديث عبيد الله وقال ورجل معلق بالمسجد اذا خرج ومنه حتى يعود اليه هو مراد مسلم من هذا الحديث متابعة مالك. في الرواية عام - 00:48:32

مراد مسلم من هذا الحديث متابعة مالك. في الرواية عام - 32

خبيب. من الذي رواه الرواية السابقة؟ عبيد الله في الرواية عبيد الله عنه اه عن عن خبيب عن حفص مقدمة على روایة مالک انه  
هناك يروي عن خالع جده ومالك يروي عنهمما بعديا - 00:49:01

هناك يروي عن خالع جده ومالك يروي عنهمما بعيدا - 00:49:01

طيب قبل ان نبدأ وفاتها ان نذكر السابق اذكر رفض مالك قال صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا

ظل الا ظله امام عادل - 00:49:24

شاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه كما قال الامام مسلم وهذا يفرق عن عبيد الله السابق. نفظ عبيد الله السابق - 00:49:57

قال قال في الحديث ورجل قلبه معلق في المساجد فقط هنا قال معلق بالمسجد وهذا التعلق اذا خرج منه حتى يعود اليه يخرج ينتظر العون في شيء زائد هواية ماجد - 00:50:18

ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك. ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل ادعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شمله ما تنفق يمينه - 00:50:42

مالك ماذا قال تنفق يمينه لو كان في الرواية الاولى فيها ما تنفق شمله هي اولى بالتنصيص عليها من روایة المساجد وهنا ما قال الفرق وفي هذا اشارة الى ان روایة عبيد الله - 00:51:07

رواية يحيى بن معين يحيى بن سعيد الانصاري عفوا. يحيى بن سعيد الانصاري. عن عبيد الله هي بلفظ ما تنفق يمينه وليس كما هي في المطبوع ما تنفق شمله. وهكذا رواها مسدد عند البخاري - 00:51:32

مالك الخبيب وهذا كله يؤكّد ان هذا القلب ليس من مسلم وانما هو من رواة صحيحه انما هو من رواة الصحيح وليس منه ومسلم في عادته ودقته لا يقع في مثل هذا الوهم وهذا الخطأ - 00:51:52

مسلم فخذ وفصمه تاب عليه ان يقع في مثل هذا الخطأ؟ خطأ شنيع. خطأ كبير مخالف لجميع الرواية ولذا بالاصفار معلق ان هذا الوهم ليس منه وانما هو من الرواية. طيب - 00:52:18

يبقى المثل من صحابي الحديث في الرواية الاولى ومن صحابي لحديث الرواية الثانية. نجيب عن هذا السؤال في اول الدرس القادر ثم نعود الى لطائف الاسناد في الاسناد الاول وهو طائف الاسناد في الحديث الثاني ثم نتكلم على من خص - 00:52:46

خصال التي توصل صاحبها الى ظل العرش بتصنيف وتأليف. وكم وصلت هذه هذا الذي نتكلم عنه ان شاء الله في درسنا القادر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:53:12

اقول يقول هل تعتبر رواية عبيد الله رواية مالك ينظر عن من روى فهو مقدم على غيره حتى لو كان مالكا وغيره مقدم عليه. والاخ يسأل عن - 00:53:32

تيمّنوا ما استطعتم احتاج الى معرفة اسناد رواية الرواية. حتى احكي ولا يحضرني الان الاسناد لكن المقارنة في صحيح مسلم وعند الامام مسلم على الاختلاف على حسب القرائن فقراء قد تكون في الاسناد وقد تكون في المتن. وهذا بحث مهم - 00:53:56

يمكن ان يعني يكتب فيه لاهل الاختصاص كيف نفهم وسيد سلمان في زمننا المعاصر لا تعلق نفسك بالسوق في الوظيفة لا يكن همك وشغلك عملك فقط اشتغل وتكتف بالحال وخذ - 00:54:29

ما يكفيك اللهم اجعل فسق الـ محمد شفافا طب ماذا نفعل من قول الله ولا تنسى نصيبك من الدنيا قول الله لنبيه في القصص لو كان الخطاب لنا ماذا الله يقول لنا - 00:54:53

يقول لا تنسوا نصيبكم من الآخرة لكن لأن النبي اعرض عن الدنيا بالكلية قال الله له لا تنسى نصيبك من الدنيا من يقال لا تنسى نصيبك من الدنيا لمن كان مشغلا في الآخرة. وبدي منشغل في الدنيا ماذا يقال له؟ لا تنسى نصيبك - 00:55:16

فالمعنى لا يكن هم احدكم السوء فهو اول من يدخل واخر من يخرج لو سبق قضائك لا حرج بن مسعود لما كان يدخل يوم الجمعة مبكرة ينظر يرى امام ثلاثة - 00:55:37

يرى امام اربعة خمسة ما غير مسموح كبير فكان يقول رابع ثلاثة وخامس واربعة وسادس خمسة ليس بكثير هل سبق لي ثلاث اربعة خمسة انت في اخر الخلق بعض الناس يدخل عند صلاة الجمعة - 00:55:58

والخطيب يكاد يفرغون الخطبة وبعضاً يعني لا ينتبه يعتبر الجمعة مثل صلاة الظهر والسلف كانوا متى يحسبون حساب الجمعة الفجر يصلون الفجر يرجعون للبيت يغتسلون للتبرير والجمعة انا مبتلى بشخص غفر الله لي وله - 00:56:23

لا يحب زيارته الا بعد الجمعة وانا ارجع بعد الجمعة لانام اربع خمس مرات وموافقني ثم يقول لي انا اجدك قلت انا غيرك من برنامجي غير برنامجك. قال لي عادة الناس بعد الجمعة ما عندهم اشي - [00:56:51](#)

قلت له انا عندي قيلولة انا بعد الجمعة عندي قيلولة ما اقيل الا بعد الصلاة واحد نايم فاتت وصلات خطبة الجمعة وحضروا الجمعة. بدور وين يروح؟ صار له يروح عالشيخ. ضيع وقت - [00:57:10](#)

اعد الاخرة وارجو الله ان اكون واياكم يحرص على كل دقيقة يوم الجمعة حاول ان تخلو بنفسك يوم الجمعة اكبر وقت ممكن. حاول الا ترى احدا ولا يراك احدا الجمعة - [00:57:25](#)

من الصبح للظهر ويوم في المسجد قليل. بيجي العصر تنتفداو بالعصر بعد العصر المغرب جائزة الجائزة الذي عملته بكير الطباعة والعبادة والطاعة التي فعلتها تأخذ جائزتها من العصر للمغرب ما هي الجائزة؟ ان تدعوه ويستجيب الله لك. مش كل واحد برفع ايديه وبدعوا الله يستجيب له - [00:57:43](#)

هذا الاستجابة هذه الاستجابة هي عبارة عن حصاد عملك يوم الجمعة من جد واجتهاد وعبد فما رزقه الاستجابة في هذه الساعة ومن كان غافلا لا ينتبه فنسأله عز وجل العفو والعافية - [00:58:12](#)

صمتك في هذه الدرس تقول يا ثم من يطيشها حاد. الشحاذ الذي تعلم انه كذاب وقامت عندك بيقين انه يعني يسأل من غير حاجة فلا تعطه. لكن لا تنهره واليوم قلت ان من ينهر السائل المجهول الذي لا يعرف فقد نهى الله عز وجل عن ذلك. ولا تعارض وبين - [00:58:34](#)

في السابق وقولي الذي قلته الان زيارة الناس بعضهم البعض لعدم القدرة على شراء الهدية وما الى ذلك ويقع الاحراج من ذلك لأن الذي احضر لك هدية لا تستطيع ان تذهب اليه وتتزوره الا بهدية - [00:59:04](#)

لا يلزمنا الزيارة الهدية لا يلزم من المروءة ان كنت تستطيع اخذ الهدية اخذتها وان اعطيتها بنية الالفة والمودة والمحبة ولو لغني هديتك على هذا تصبح. الهدية سنة تهادوا تحابوا - [00:59:21](#)

والالتزام من القلب من الرواية الامام مسلم فما هي المنائح؟ يكون الحديث مثال للمقلوب عندنا اصل وعندها قل سنعرف القلب من مقارنة الراوي الذي قلب مع الثقات الذين ضبطوا وهذا معروف في مبحث القلب ولكن كان الكلام منصبا على المثال. اخ يقول لو كان القلب من - [00:59:46](#)

مسلم لما وقع القلب بن خزيمة ورواه من طريق زهير شيخ مسلم في هذا اللفظ وكذلك رواه ابو يعلى ابوي على فلفل تلميذ لابن خزيمة ابو يعلى المهدى بن خزيمة - [01:00:20](#)

فرواية ابو يعلى عن ابن خزيمة عن آذهير يعني هي الاشكال واحد وليس اثنين عن ابن خزيمة هل يمكن ان يكون القلب من زهير ولا سيما ان مسلما ذكر لفظ زهير - [01:00:41](#)

ما زلت اقول لو كان الامر كذلك بينه مسلم بالمقارنة فكيف وقد جعل روایته مقدمة على رواية مالك ومالك هو الذي ولم يروح بالقلب اصول ابن خزيمة ليست حسنة ما وجدنا لابن خزيمة الا - [01:01:03](#)

واحد حققه شيخنا محمد الاعظم رحمه الله تعرفون كيف وجد صحيح ابن خزيمة قدم بيت في تركيا كان من لben فلما سقط وجدوا قطعة من صحيح ابن خزيمة في داخل هذا السور - [01:01:29](#)

من عرف صحيح بن خزيمة والذي عرف منه هو المطبوع. والمطبوع يمثل ربع الكتاب يعني ثلاثة ارباع صحيح ابن خزيمة لان مفقود لكن السائل يسعفي ويسعفه في معركة الصواب ان ينظر في - [01:01:53](#)

تصريف الحافظ ابن حجر في كتابه حاف المهرة لما ذكر هذا الحديث هل ذكره بالقلب ام لا وهذا الاسعاف عندي ضعيف ايضا يعني تذكرت ان ابن خزيمة لا يذكر من الحديث الا طرفة - [01:02:23](#)

يقول الحديث سبعة يظالمهم الله تعالى في ظله فقط يذكر البعض ومع هذا ينظر في اسعاف المهرة هل كلامه يفيد في القلب ام لا وانا اعلم ان كلامك الذي تذكره هو من فتح الباري - [01:02:48](#)

لو اهدي شخص صديق فاخذه فملكه تم اهداه الى الناس هل تعتبر صفة او زكاة ان اهديته للفقير ان عصيته لفقير زكاة لا نقل تمرة

اعتبرنا الزكاة فيها مالا مثلا فان ملكته ملكا شرعا فلك ان تتصدق به وان كان المتصدق عليه فقيرا فلك ان - [01:03:09](#)

من زكاة مالك هذا الشاب الذي نشأ في عبادة الله يلزم ان يكون قد نشأ من صغره من البلوغ كلما كان ذلك ابكر كان شمول الحديث

بالنسبة اليه اظهر لكن - [01:03:48](#)

ما زالت الشهوة قائمة فترك الدنيا خوفا من الله فهذا له نصيب من قوله صلى الله عليه وسلم وشاب نشاط في طاعة الله لكن رجل

كبير هجر الشهوات ولا قوة له على اداء - [01:04:08](#)

شيء من شهوة النساء فهذا الدنيا هجرته بخلاف ذاك الذي هجر الدنيا فالذي هجرته الدنيا وجعلته وراءها هذا لا يدخل فيه وشاب نشأ

في طاعة الله وانما الذي يدخل من فيه عالة من فيه بقية من فيه قوة - [01:04:36](#)

هذا الذي يقال عنه وشاب نشأ في طاعة الله والنشرة الاولى مهمة. النشأة الاولى مهمة. ولو يبقى الانسان عليها على نشأته الاولى لكان

حاله مع الله عز وجل يختلف من نعرف الدنيا - [01:05:00](#)

والله اني ما عرفت كثيرا من الشرور الا احتكار الناس بي ومسؤولهم لي ولو لا هذه الاسئلة والله ما كانت تخطر لي في بال جل

المخالفات التي اراها الان ما نشأت عليها وما عرفتها ولا نشأت بين قوم يعرفونها - [01:05:22](#)

لكن تستغرب اسئلة الناس والله الذي لا اله الا هو كنت افرح لما يسأل بي سائل من عشر سنوات وزيادة واتنكد كثيرا لما اجد الان

الهاتف فالسؤال يدور على التحايل وعلى استحلال حرام. بكل طريقة من الطرق - [01:05:48](#)

حرام لا اترك ان لا اترك الجواب خير لي الناس كانوا يسألون تشعر في ورع عند الناس الناس الان يصلون الحرم ويجادل في الحرم

وفي اعجاب نسأل الله عز وجل العفو والعافية - [01:06:12](#)

هل ندخل في الامتناع ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله المحرمات التي في الهاتف فيه نوع دخول يعني ان

تستحضر ان الله يراقبك وان تنظر للحرام وان تستحضر ان هذا الهاتف فيه كلام اهل العلم وفيه القرآن الكريم - [01:06:32](#)

وعيب الله ان تجمع بين متناقضين وان تكون شبها بالمنافقين فتركته خوفا لله لك اجر لكن ليس هو الداشر في ظل العرش تحت

ظل العرش امرأة لها جسم ولها روح - [01:07:00](#)

حياة ولها ولها ما للنساء. وتقول للرجل تدعوه الى نفسها في يقول اني اخاف الله. وذاك خيرها. غير هذا والله تعالى اعلم. وصلى

الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:07:22](#)